. @ 368 @

650 ابن القوطية .

أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم المعروف بابن القوطية الأندلسي الإشبيلي الأصل القرطبي المولد والدار سمع بإشبيلية من محمد بن عبد ا بن القوق وحسن بن عبد ا الزبيدي وسعيد بن جابر وغيرهم وسمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز وابن أبي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب ابن مغيث وغيرهم كان من أعلم أهل زمانه باللغة العربية وكان مع ذلك حافظا للحديث والفقه والخبر والنادر وأروى الناس للأشعار وأدركهم للأثار لا يلحق شاؤه ولا يشق غباره وكان مضطلعا بأخبار الأندلس مليا برواية سير أمرائها واحوال فقهائها وشعرائها يملي ذلك عن ظهر قلب وكانت كتب اللغة أكثر ما تقرا عليه وتؤخذ عنه ولم يكن بالظابط لروايته في الحديث والفقه ولا كانت له أصول يرجع إليها وكان ما يسمع عليه من ذلك إنما يحمل على المعنى لا على اللفظ وكان كثيرا ما يقرا عليه ما لا رواية له به على جهة التصحيح وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيوخ والكهول وكان قد لقي مشايخ عصره بالأندلس وأخذ عنهم وأكثر من النقل من فوائدهم .

وصنف الكتب المفيدة في اللغة منها كتاب تصاريف الأفعال وهو